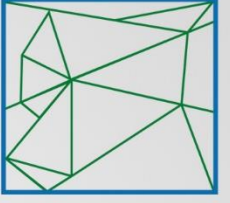


أيلول / سبتمبر 2018

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



مصدر الصورة: الناشط قيس الشامي

اعتقال وتجريد شبان من جنوب دمشق في خرق لاتفاق "الستوية/المصالحة"

اعتقلت الأجهزة الأمنية نحو 30 شاباً وجندت نحو مئتين آخرين، وذلك في خرق لاتفاق "المصالحة/التسوية" الذي أجراه الأهالي في أيار/مايو 2018 ومدته ستة أشهر.

اعتقال وتجنيد شبان من جنوب دمشق في خرق لاتفاق "الستوية/المصالحة"

اعتقلت الأجهزة الأمنية نحو 30 شاباً وجندت نحو مئتين آخرين، وذلك في خرق لاتفاق "المصالحة/التسوية" الذي أجراه الأهالي في أيار/مايو 2018 ومدته ستة أشهر.

تستمر القوات التابعة للجيش النظامي السورية والأجهزة الأمنية السورية باعتقال وتجنيد شبان من أبناء مدن وبلدات جنوب دمشق ونقلهم للمشاركة في المعركة المرتقبة بمحافظة إدلب، حيث تأتي هذه الاعتقالات خرقاً لما يسمى بـ"اتفاق تسوية/مصالحة" الذي أجراه أهالي المنطقة بعد سيطرة القوات النظامية السورية على كامل جنوب دمشق في أيار/مايو 2018.

قال الناشط الإعلامي "قيس الشامي"¹ في حديث مع سوريون من أجل الحقيقة والعدالة يوم 11 أيلول/سبتمبر 2018، إن عناصر الأجهزة الأمنية التابعة لفرع فلسطين² عند حاجز "سيدي مقداد" اعتقلت لأسباب مجهولة نحو ثلاثين شاباً من عموم مدن وبلدات جنوب دمشق خلال الفترة الواقعة بين 15 أيار/مايو 2018 و10 أيلول/سبتمبر 2018، على الرغم من إجراء هؤلاء الشبان لـ"اتفاق التسوية/المصالحة" والذي ينص على عدم التعرض لهم باعتقال أو احتجاز مدة ستة أشهر، حيث أشار "الشامي" أن مدة الاتفاق لم تنقض بعد كما أنها غير قابلة للتجديد.

وأضاف "الشامي" أن القوات النظامية السورية والأجهزة الأمنية تقوم باعتقال أهالي جنوب دمشق عند حاجز "سيدي مقداد" بشكل أساسي وسبق أن قامت باعتقال عدة أشخاص من داخل بلدات جنوب دمشق وهي؛ يلبا وبيلا والذبابية والحسينية والبويضة والحجر الأسود والقدم والتضامن والسبينة وعقربا والسيدة زينب ومخيم اليرموك، إلا أن بعض وجهاء المنطقة والمسؤولين عن ملف "المصالحة" قاموا بالتدخل لاطلاق سراح هؤلاء المعتقلين تفادياً للمشاكل.

وتم تسجيل اعتقال كلاً من محمد حمودة وزيايد حمودة عند حاجز "سيدي مقداد" في الثامن من أيلول/سبتمبر 2018 لأسباب مجهولة، وهما من أبناء بلدة عقربا ويسكنان في بلدة بيلا وسبق أن أجريا "اتفاق تسوية/مصالحة" في أيار/مايو 2018، كما تم توثيق احتجاز محمد الدوماني من أبناء بلدة عقربا في 11 أيلول/سبتمبر 2018 وذلك عند الحدود السورية اللبنانية أثناء عودته من لبنان بموجب "اتفاق مصالحة/تسوية" أيضاً.

وفيما يتعلق بتجنيد أبناء المنطقة، قال "الشامي" إن هناك نحو 200 شاب مطلوبين للخدمة العسكرية الإلزامية تطوعوا في صفوف الفرقة الرابعة ضمن القوات النظامية السورية، وتم تجهيزهم لمشاركتهم في المعركة المحتملة بمحافظة إدلب، حيث أشار الشامي لانتشار مقطع صوتي مسرب منسوب لأحد قادة الفرقة الرابعة يتحدث فيه عن هؤلاء الشبان المجندين يقول فيه: "جلست مع المقدم دريد وشرح لي سبب دخولهم معنا، جميعنا نعرف أن وجودهم خطر علينا والطريقة الوحيدة والأنسب لنتاح من خطرهم أن ندخلهم هذه المعركة ونضعهم في المقدمة ونحرقهم فيها لنحافظ على شبابنا قدر الإمكان، والفرقة الرابعة ستتولى أمرهم ستكون خلف وبحال حصل أي خيانة أو تراجع منهم سيتم التعامل معهم مباشرة".

¹ من أبناء جنوب دمشق ومقيم حالياً في تركيا والذي حصل على معلوماته من مصادر محلية مقيمة في جنوب دمشق.
² معروف أيضاً باسم الفرع رقم 235، وهو أحد الأفرع الأمنية التابعة لشعبة المخابرات العسكرية/الأمن العسكري.

كذلك انتشرت مقاطع مصورة تم التقاطها في بلدة يلبدا خلال شهر آب/أغسطس 2018، تظهر عدداً من أبناء بلدات جنوب دمشق يرتدون الزي العسكري ويحملون أسحلة خفيفة ويهتفون مؤيدين للفرقة الرابعة التي انتسبوا إليها، وقد تجمعوا عند باصات وسيارات، وقال عدد من الشبان الظاهرين في هذه المقاطع إن وجهتهم هي محافظة إدلب ليشاركوا في المعركة هناك.



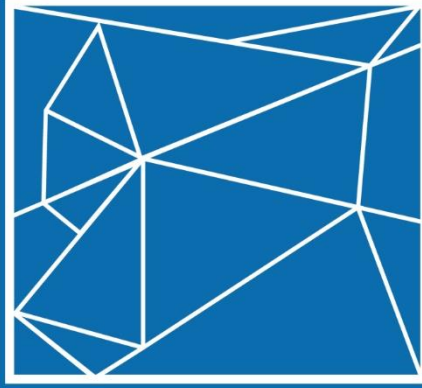
صورة مأخوذة من مقطع مصور يظهر عدداً من الشبان في بلدة يلبدا بعد انضمامهم للفرقة الرابعة.

وكانت القوات النظامية السورية وحلفائها تمكنت من السيطرة على مدن وبلدات جنوب دمشق في أيار/مايو 2018، بعد أن عقدت التفافات عدة تم بموجبها إجلاء مقاتلين من الفصائل العسكرية المعارضة وبعض المدنيين إلى إدلب، كما عقدت اتفاقاً آخر مع تنظيم يسمى نفسه "الدولة الإسلامية" خرج بموجبه من المنطقة إلى محافظة السويداء.

وسبق أن نشرت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة أخباراً مفصلة حول عمليات الاعتقال والنهب التي نفذتها القوات النظامية السورية في مخيم اليرموك بعد سيطرته عليها.³

³ "اعتقالات بحق سكان مخيم اليرموك في دمشق بعد السيطرة عليه"، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة بتاريخ 9 حزيران/يونيو 2018، آخر زيارة 11 أيلول/سبتمبر 2018، <https://www.stj-sy.com/ar/view/566>، "عمليات نهب واسعة وسرقات عقب اتفاق إخلاء مخيم اليرموك"، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة بتاريخ 7 حزيران/يونيو 2018، آخر زيارة 11 أيلول/سبتمبر 2018، <https://www.stj-sy.com/ar/view/564>

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



عن منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة:

هي منظمة سورية مستقلة، غير حكومية وغير ربحية، تضم العديد من المدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان من السوريات والسوريين على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم، كما تضم في فريقها المؤسس أكاديميات أكاديميين من جنسيات أخرى. تعمل المنظمة من أجل سوريا/سورية التي يتمتع فيها جميع المواطنين والمواطنات بالكرامة والعدالة وحقوق الإنسان المتساوية.

🌐 www.stj-sy.com

📘 [syriaSTJ](https://www.facebook.com/syriaSTJ)

🐦 [@STJ_SyriaArabic](https://twitter.com/STJ_SyriaArabic)

📧 [Syrians for Truth & Justice](https://www.instagram.com/Syrians_for_Truth_and_Justice)

✉ editor@stj-sy.org